

واقع التمويل الاسلامي في الجزائر خلال الفترة (2017-2022) - دراسة حالة المصارف -

The reality of Islamic finance in Algeria during the period (2017-2022) - Case study of banks -

صونية بن حميدة^{1*}، فتيحة بناي²

¹ مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، (الجزائر)

Sonia.benhamida@univ-msila.dz

² جامعة محمد بوضياف المسيلة، (الجزائر) fatiha.bennabi@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2024/07/17

تاريخ القبول: 2024/07/13

تاريخ الاستلام: 2024/05/03

ملخص: تهدف الدراسة للوقوف على مدى تطور التمويل الاسلامي في الجزائر خلال الفترة 2017-2022. وتوصلت الدراسة الى أن اجمالي أرصدة القروض المقدم من المصارف والمؤسسات المالية قدر بـ 10112.3 مليار، وقدر حجم التمويل الإسلامي منه بـ 381,17 مليار، وهذا ما يعكس تواضع حجم التمويل الإسلامي، مقارنة بالتمويل التقليدي في الاقتصاد الجزائري
كلمات مفتاحية: التمويل الاسلامي؛ التمويل التقليدي؛ القروض؛ صيغ التمويل الإسلامي.
تصنيفات JEL : G2، G21، G24.

Abstract:

The study aims to determine the extent of the development of Islamic finance in Algeria, during the period 2017 - 2022. The study concluded that the total balances of loans provided by banks and financial institutions were estimated at 10112.3 billion, and the volume of Islamic financing was estimated at 381. 17 billion, which reflects the modest size of Islamic finance, compared to conventional finance in the Algerian economy.

Keywords: *Islamic finance; traditional finance; loans; Islamic financing formulas*

Jel Classification Codes: G2، G21، G24.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

عرف التمويل الإسلامي نموا متزايدا أدى إلى فرض المؤسسات المالية الإسلامية نفسها في الأنظمة المالية العالمية وذلك نتيجة القدرات التنافسية التي توفرها المنتجات والخدمات المالية، وبالتالي أصبح التمويل الإسلامي هدفا تسعى إليه مؤسسات التمويل على المستوى المحلي والدولي، وباعتبار أن المصارف الإسلامية أصبحت بديلا فعالا للمصارف التقليدية التي تقدم منتجات تتعارض بعضها مع أحكام الشريعة الإسلامية وأهدافها ومقاصدها كالتعامل بالفائدة الربوية؛ وبالتالي تعمل المصارف الإسلامية على تقديم الخدمات للمتعاملين وفق أحكام الشريعة الإسلامية من خلال جذب أكبر قدر من الودائع لإعادة استثمارها عن طريق صيغ التمويل المتاحة في هذه المصارف، وباعتبار أن الجهاز المصرفي يسعى إلى توجيه النشاط الاقراضي للمصارف بما فيها الإسلامية لتمويل استثمارات تعمل على خلق توسع اقتصادي من شأنه تحقيق النمو الاقتصادي، وفي هذا الصدد تبرز أهمية التمويل المصرفي الإسلامي والموجه خاصة لفئة المتعاملين الذين يفضلون التعامل بأساليب تتفق وأحكام الشريعة الإسلامية ويشهد قطاع التمويل الإسلامي تفوق على القطاع التقليدي في بعض البلدان التي تحولت للعمل المصرفي الإسلامي مثل ماليزيا، سيما وأنه حقق نجاح باهر على مستوى الساحة العالمية حيث أن هذا النوع من التمويل أصبح محل طلب حتى لغير المسلمين.

1.1 إشكالية الدراسة.

يواجه التمويل الإسلامي في الجزائر العديد من المشاكل، وفي مقدمتها الجوانب القانونية، فقد اقتصرت تجربة التمويل الإسلامي في الجزائر على بنك البركة وبنك السلام وبنك الخليج، وهذا في ظل هيمنة البنوك التقليدية العمومية على إجمالي الودائع، ويبدو أن للتمويل الإسلامي أهمية خاصة بعد تبني عمل الشبايبك الإسلامية في البنوك العمومية، فهو لما يتمتع به من خصائص يملك ما يحول دون وجود معوقات تتعلق بسياسات الإقراض وشروطها الصعبة خاصة على الطبقة الفقيرة ومتوسطة الدخل ومن هذا المنطلق يتم طرح التساؤل التالي:

ما هو واقع تطور التمويل الإسلامي في الجزائر خلال الفترة 2017-2022؟

2.1 أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة للوصول إلى النقاط التالية:

➤ تحديد الإطار المفاهيمي للتمويل الإسلامي؛

➤ تحديد حجم التمويل الاجمالي الموجه للقطاع العمومي والقطاع الخاص في الجزائر ودراسة تطوره خلال الفترة 2017-2022؛

➤ تحليل وتقييم التمويل الاسلامي للمؤسسات والأفراد الممنوح من المصارف الاسلامية في الجزائر من خلال دراسة حالة بنك البركة الجزائري ومصرف السلام- الجزائر.

3.1 أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من النقاط التالية:

➤ نجاح العمل المصرفي الإسلامي على المستوى العالمي وقدرته على استخدام وتوظيف الاموال؛

➤ يتوفر التمويل الإسلامي على بدائل تتمثل في الصيغ المبتكرة المتنوعة التي تلبى الاحتياجات التمويلية لمختلف المستثمرين وأصحاب المشاريع؛

4.1 المنهج المتبع

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وهذا عن طريق تكوين الإطار المفاهيمي للمتغيرات المدروسة بتجميع المادة العلمية المتعلقة بها، وكذا مختلف المؤشرات والإحصائيات لإبراز واقع تطور التمويل الاسلامي في الجزائر.

5.1 هيكل الدراسة

تم تقسيم الدراسة الى ثلاث محاور كالتالي:

➤ المحور الأول: الإطار المفاهيمي للتمويل الإسلامي.

➤ المحور الثاني: واقع التمويل في القطاع المصرفي الجزائري.

➤ المحور الثالث: واقع النشاط التمويلي للبنوك الإسلامية في الجزائر.

2. الإطار المفاهيمي للتمويل الإسلامي.

يعمل التمويل الإسلامي على فرض إلزامية تطبيق الضوابط الشرعية الإسلامية في مختلف المعاملات كتحریم الربا واستبعاد الاكتناز، وتحریم البيوع التي تحوي الغش، وضرورة تطبيق قاعدة الغنم بالغرم أساسها المشاركة في الربح والخسارة، فالتمويل الإسلامي يقوم على جملة من المبادئ وقواعد اخلاقية تحكم مختلف المعاملات الاقتصادية. وتمنح البنوك الإسلامية منتجاتها المالية مستندة على هذه القواعد، اضافة لاتباعها نظام يهدف للتحكم في المخاطر الناتجة عن عملية التمويل.

1.2 مفهوم التمويل الإسلامي.

هناك عدة مفاهيم متعلقة بالتمويل الإسلامي نذكر منها:

وفقا للمفهوم الاسلامي فان الاستثمار يعني تكثير المال وتنميته بكافة الطرق الشرعية. (دوابة، 2010، صفحة 238) فالتمويل الاسلامي هو تقديم ثروة، عينية أو نقدية، بقصد الاسترباح من مالهما إلى شخص آخر يديرها ويتصرف فيها لقاء عائد تبيحه الأحكام الشرعية. (قحف، 2004، صفحة 12)

ويعرف البلتاجي التمويل الإسلامي: (لبنة، صفحة 332) تقديم تمويل عيني أو معنوي الى المشروعات المختلفة بالصيغ التي تتفق مع أحكام الشريعة الاسلامية ووفق معايير وضوابط شرعية وفنية لتساهم بدور فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما يعرف التمويل الإسلامي بمفهومه المعاصر على انه وجود علاقة بين المؤسسات المالية والمؤسسات أو الافراد، لتوفير المال لمن ينتفع به سواء للحاجات الشخصية او بغرض الاستثمار، من خلال توفير أدوات مالية متوافقة مع احكام الشريعة، مثل صيغة المرابحة، المشاركة، الاجارة، الاستصناع، السلم، القرض. (الزهراء وقويدري محمد، صفحة 221)

يعرف التمويل الإسلامي في اطار تطوير الخدمات المصرفية والمنتجات المالية بتصميم وتطوير وتنفيذ الأدوات والآليات المالية المبتكرة والصياغة لحلول ابداعية لمشاكل التمويل، او بما يعرف بالهندسة المالية. (ناصر وبلبال حسناوي، صفحة 146)

تعريف الهندسة المالية مطابق لتعريف الهندسة المالية الاسلامية والاختلاف يكمن في ضرورة التعامل ضمن الضوابط والقيود الشرعية المتوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية اذ تتضمن الهندسة المالية الاسلامية ما يلي: (يسمينة ومنجية بورحلة، صفحة 265) ابتكار أدوات مالية جديدة؛ ابتكار آليات تمويل جديدة؛ ابتكار حلول جديدة للإدارة التمويلية مثل ادارة السيولة، أو الديون، أو اعداد صيغ تمويلية لمشاريع معينة تلائم الظروف المحيطة بالمشروع؛ وأن تكون هذه الابتكارات موافقة للشرع.

وبناء على ما سبق يمكن تعريف التمويل الاسلامي على أنه: مجموعة من الخدمات المصرفية والمنتجات المالية تقدمها المؤسسات المصرفية والمالية للمؤسسات والافراد لتلبية مختلف الاحتياجات أو بغرض الاستثمار. وأهم ما يميز هذه الخدمات والمنتجات توافقها مع احكام الشريعة الإسلامية.

2.2 التمويل والاستثمار في البنك الاسلامي

يلتزم البنك الإسلامي بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في جميع معاملاته المصرفية والاستثمارية، من خلال تطبيق مفهوم الوساطة المالية القائمة على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة. (الجبوري، 2016، صفحة 102) وتيسر الاستثمار في البنوك الإسلامية بمعالم تتمثل في: (طایل، 2006، صفحة 213) اعتبار النقود وسيلة للاستثمار وليست سلعة باعتبار أن الربا محرم حسب الشريعة الإسلامية؛ إحلال العمل في وضعه الصحيح من عوامل الإنتاج لضمان جدية الاستثمار في اضافة حقيقية للاقتصاد، المجتمع، المنظمات، والأفراد؛ ربط المشروعات الاستثمارية بالاحتياجات الحقيقية للمجتمع، الالتزام بأحكام الإسلام بإباحة أو منعا في مختلف الأنشطة الاستثمارية للبنك. وفيما يلي سيتم التطرق الى اهم الصيغ الاستثمارية المعتمدة لديها:

- المشاركة: تعني اختلاط مال الشركاء، واقتسام الربح والخسارة بين الشركاء على ما اتفقوا بنسبة شائعة ومعلومة، أو حسب نسبة رأس المال لكل منهم الى رأس مال الشركة. (الحناوي و عبد الفتاح عبد السلام، 1998، صفحة 406)
- المضاربة: تعني اتجار الفرد بغير ماله، شخص يقدر المال وشخص آخر يقدم العمل ويكون الربح بينهما على ما تم الاتفاق عليه، تقع الخسارة على رأس المال فقط، اما المضارب يخسر جهده.
- المرابحة: تعد المرابحة من أنواع البيوع المشروعة وأحد قنوات التمويل بالبنوك الإسلامية وهي بالثمن الاول مع الزيادة في الربح، أو هي بيع برأس مال وربح معلوم وصفحتها أن يذكر البائع للمشتري الثمن الذي اشترى به السلعة ويشترط عليه ربحا ما. (السريتي، 2013، صفحة 393)
- السلم: عبارة عن اتفاق بين طرفين يقدم فيه أحدهما رأس مال (الثمن) مقدما ويقدم الآخر السلعة (المثمن) ويكون مؤجلا بشروط مخصوصة. (عربيات، 2009، صفحة 132)
- الاجارة: هي نقل الملكية من خدمة مقابل مبلغ محدد مسبقا. يمول البنك الاسلامي المشروعات عن طريق التأجير التمويلي: (الحناوي و عبد الفتاح عبد السلام، 1998، صفحة 415) من خلال التأجير المباشر للأصول التي تستخدم في مزاوله الأنشطة الإنتاجية وقد ينتهي هذا التأجير باحتفاظ البنك بحق ملكية الاصل، كما أنه قد يتضمن التعاقد شرطا بتأجير الاصل مرة أخرى بإيجار يقل عن سابقه، أو بانتقال ملكية الأصل إلى المستأجر في

نهاية فترة التعاقد. وهي الفترة كافية لحصول المؤجر على قيمة الاصل مضاف اليه عائد مناسب عن فترة التعاقد (البيع التأجيري بالنسبة للبائع/ الشراء التأجيري بالنسبة للمشتري).

● الاستصناع: اتفاق يتعهد فيه أحد الأطراف بصناعة عين غير موجود وفقا للمواصفات التي يتم تحديدها يلتزم بها الصناع بموجب هذا الاتفاق، مقابل دفع مبلغ معلوم ثمننا للعين المصنوعة. (عريبات، 2009، صفحة 132) يشبهه بيع السلم غير أنه يرتبط بالمواد المصنوعة، لا يشترط في عقد الاستصناع الدفع المسبق عند البيع، فهو يصلح لتمويل البائع إذا كان الدفع قبل التسليم، ويصلح لتمويل المشتري إذا كان الدفع بعد التسليم.

● عقود الاستثمار الزراعية وتتمثل في:

✓ المزارعة: يقدم المالك، الارض التي يملكها ويقوم المستثمر الآخر بزراعتها، ويكون لكل منهما حصة مشاعة معلومة من حصتها. (طالم وفارس فيصل، 2021، صفحة 110)

✓ المساقاة: شراكة بين طرفين يقوم طرف بذل الجهد من العمل في رعاية الثروة النباتية وتعهده بالسقي والرعاية على أساس أن يوزع الناتج من الثمار بينهما بنسبة متفق عليهما. (معمر، صفحة 278)

✓ المغارسة: يقدم المالك أرض زراعية غير مشجرة لجهة أخرى، تقوم باستثمارها عن طريق زراعتها والاعتناء بها ورعايتها. (نبيلة، 2022، صفحة 71)

3. واقع التمويل في القطاع المصرفي الجزائري.

سيتم التركيز في هذا المحور على دراسة واقع التمويل المصرفي التقليدي والإسلامي في الجزائر.

1.3 لمحة عن القطاع المصرفي في الجزائر.

قبل التطرق الى تطور حجم اجمالي الائتمان الممنوح في الجزائر لابد من التطرق الى تشكيلة البنوك والمؤسسات المالية في الجزائر. ومن أجل الوقوف على هيكل الجهاز المصرفي الجزائري وتقسيمات مؤسساته الفاعلة حتى سنة 2021 نستعرض بيانات الجدول التالي:

الجدول رقم (01): تطور القطاع المصرفي في الجزائر خلال الفترة 2017- 2021.

2021	2020	2019	2018	2017	
1603	1575	1551	1525	1501	المصارف
1202	1185	1172	1155	1142	البنوك العمومية
401	390	379	370	359	البنوك الخاصة

واقع التمويل الإسلامي في الجزائر خلال الفترة (2017-2022) - دراسة حالة المصارف -

97	96	91	92	94	المؤسسات المالية
79	79	75	76	77	المؤسسات المالية العمومية
18	17	16	16	17	المؤسسات المالية الخاصة
1700	1671	1642	1617	1595	المجموع

المصدر: (تقرير بنك الجزائر، 2021)

بلغ عدد المؤسسات الفاعلة في جهاز المصرفي الجزائري سنة 2021 بـ (27) مصرف ومؤسسة مالية وتتمثل في (06) بنوك عمومية؛ (13) بنك خاص (02) مؤسستان ماليتان عموميتان؛ (05) مؤسسات متخصصة في الاجار المالي منها (03) تعاضية واحدة للتأمين الفلاحي اتخذت سنة 2009 صفة مؤسسة مالية. (بنك الجزائر 2021، صفحة 49) ومن الجدول أعلاه يتضح أن هناك تعدد انواع المصارف والمؤسسات المالية في الجزائر بين خاصة وعمامة، وان عددها بتزايد بشكل ملحوظ حيث بلغ 1700 سنة 2021 مقارنة بـ 1671 سنة 2020 و1642 سنة 2019.

2.3. تطور حجم التمويل الممنوح للمشاريع الاقتصادية خلال الفترة 2017-2022.

سيتم تحليل حجم القروض التي يقدمها القطاع المصرفي الجزائري لكل من القطاع العام والقطاع الخاص ومعرفة نسبة مساهمة كل من المصارف العمومية والمصارف الخاصة في تمويل الاقتصاد، وصولا الى مدى مساهمة التمويل الإسلامي من اجمالي التمويل الممنوح. ومن أجل الوقوف على حجم وهيكل التمويل المصرفي في الجزائر خلال الفترة 2017-2022 نستعرض بيانات الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يمثل حجم التمويل الممنوح للمشاريع الاقتصادية خلال الفترة 2017-2022.

2022	2021	2020	2019	2018	2017	قروض المصارف/القطاعات
4350.7	4144.2	5793.3	5636.6	4944.2	4311.8	القروض الموجهة للقطاع العمومي
5761.6	5647.9	5386.9	5219.1	5029.9	4566.1	القروض الموجهة للقطاع الخاص
10112.3	9792.1	11180.2	10855.6	9974.0	8877.9	مجموع القروض
%85.58	%85.46	%88.30	%87.93	%86.59	86.78%	حصة المصارف العمومية
%14.42	%14.54	%11.70	%12.07	%13.41	%13.22	حصة المصارف الخاصة

مصدر: (من اعداد الباحثين بالاعتماد على تقارير بنك الجزائر. 2017-2022).

يتضح من خلال الجدول أن القروض الممنوحة للقطاع العام انهماء عرفت تطورا مستمرا خلال سنوات 2017، 2018، 2019 الى أن سجلت انخفاض سنة 2021 لتصل الى 4144.2 مقارنة بـ 5793.3 سنة 2020، لتصل سنة 2022 الى 4350.7 مليار دينار هذا الانخفاض ولد

تراجع في اجمالي القروض قدر سنة 2021 بـ 9792.1 مليار دينار ليصل سنة 2022 الى 10112.3 مليار دينار. بالنسبة للقروض الموجهة للقطاع الخاص سجلت ارتفاع سنة 2021 مقارنة بـ 2020، حيث بلغت 5219,1 و 5386,9 على التوالي، لتستقر عند 5761,6 مليار دينار سنة 2022. فيما يخص حصة المصارف من الملاحظ سيطرة المصارف العمومية على المصارف الخاصة خلال الفترة المدروسة 2017-2022 حيث بلغت 85.53% سنة 2021 مقارنة بـ 14.47% مع وجود تذبذب طفيف في النسب طوال الفترة المدروسة بين انخفاض وارتفاع سواء على مستوى المصارف العامة أو الخاصة.

من أجل الوقوف على تطور حجم القروض حسب معيار المدة في الجزائر خلال الفترة

2021-2017 نستعرض بيانات الجدول التالي:

الجدول رقم (03) تطور حجم القروض حسب آجال الاستحقاق. الوحدة: مليار دينار.

2022	2021	2020	2019	2018	2017	القروض حسب الأجل
3903.1	3536.8	3203.7	3011.1	2687.1	2298.0	قروض قصيرة الأجل
2906.6	2587.9	2379.2	2227.7	1845.2	1583.7	المصارف العمومية
996.5	977.9	824.5	783.4	841.9	714.3	المصارف الخاصة
6209.2	62283	7976.5	7844.6	7287.0	6579.9	قروض متوسطة وطويلة الأجل
5747.2	5782.6	7492.9	7318.1	6790.9	6120.3	المصارف العمومية
462.0	445.8	483.6	526.5	496.1	459.6	المصارف الخاصة
10112.3	9792.1	11180.2	10855.6	9974.0	8877.9	مجموع القروض الممنوحة الصافية من القروض المعاد شراءها
%38.60	%36.39	%28.66	%27.74	%26.90	%25.90	حصة القروض قصيرة الأجل
%61.40	63.61	%71.34	%72.26	%73.10	74.10%	حصة القروض متوسطة وطويلة الأجل

مصدر: (من اعداد الباحثين بالاعتماد على تقارير بنك الجزائر. 2022-2017).

حسب الجدول أعلاه نلاحظ أن القروض الممنوحة على المدى القصير تمثل ما نسبته 35.37% سنة 2021 من اجمالي القروض مقابل 28.66% نهاية سنة 2020، في حين تمثل القروض المتوسطة وطويلة الأجل ما نسبته 64.27% من القروض نهاية 2021 مقارنة بـ 71.34% سنة 2020. ومن الملاحظ أن هناك انخفاض قدره 07.07% ومن الملاحظ أيضا ان هناك نمو متسارع على مر الفترة المدروسة على مستوى القروض القصيرة الأجل حيث انتقلت من 2298.0

سنة 2017 لتصل الى 3903.1 خلال سنة 2022، بينما سجلت القروض المتوسطة والطويلة الاجل تذبذب في النسب خلال مجال الدراسة.

3.3. واقع التمويل الإسلامي في القطاع المصرفي الجزائري.

عرف التمويل الإسلامي في الجزائر اهتمام واسع سيما في مجال الصيرفة الإسلامية خاصة بعد صدور التشريع رقم 02-20، الذي تناول العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها في البنوك التقليدية، ولوقوف على واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر تم تخصيص هذا الجزء لدراسة حجم ودائع التمويل الإسلامي، وبيان مساهمته في تمويل القطاعات الاقتصادية.

الجدول رقم: (04) حجم ودائع التمويل الإسلامي 2020.2022. مليار دينار.

2022	2021	2020	
546.7	442.1	340	اجمالي الودائع
%23.6	%30	.	التطور

مصدر: (2022، من اعداد الباحثين بالاعتماد على تقرير بنك الجزائر، صفحة 62)

قدر سنة 2022 حجم ودائع التمويل الإسلامي بـ 546.7 مليار دينار، مقارنة بسنة 2021 قدر بـ 442.1 مليار دينار حيث قدر معدل النمو بـ 23.6%.

الجدول رقم: (05) حجم ودائع التمويل الإسلامي حسب طبيعة الودائع 2020.2022. مليار دينار.

2022	2021	2020	طبيعة الودائع
255.5	212.8	163.0	حسابات الودائع
57.5	19.3	1.8	المصارف العمومية
198.0	193.4	161.3	المصارف الخاصة
291.1	229.3	177.0	الودائع في حسابات الاستثمار
7.0	1.0	1.0	المصارف العمومية
284.2	228.3	176.0	المصارف الخاصة
10639.5	10922.7	340.0	المجموع الكلي
%11.80	%4.83	%0.81	حصة المصارف العمومية
%88.20	%95.17	%99.19	حصة المصارف الخاصة

مصدر: (تقرير بنك الجزائر، 2022، صفحة 62)

قدر حجم حسابات الودائع خلال سنة 2022 بـ 255.5 مليار دينار، في حين قدر بـ 212.8 سنة 2021 و 163.0 سنة 2020، أي ان بند حسابات الودائع يحقق نمو مستمر من سنة الى أخرى، والملاحظ ان هذا النموراجع الى ارتفاع حسابات الودائع على مستوى المصارف العمومية

وهذا ما يتضح من خلال الجدول حيث بلغ سنة 2022، 57.5 مليار دينار مقارنة بسنة 2021 قدر بـ 19.3 مليار دينار، فيما يخص الودائع في حسابات الاستثمار فقد حققت ارتفاع سنة 2022 فقد سجلت 291.1 سنة 2022 مقارنة بـ سنة 2021 سجلت 229.3 مليار دينار وسنة 2020 بـ 177.0 مليار دينار، هذا يفسر نمو مستمر راجع الى تطور حسابات الاستثمار على مستوى المصارف الخاصة، حيث قدرت خلال السنوات 2020 2021 2022 بـ 176.0، 228.3، 284.2 على التوالي.

من أجل التعرف على منتجات التمويل الإسلامي للفترة 2022-2020 نستعرض بيانات

الجدول التالي:

الجدول رقم: (06) منتجات التمويل الإسلامي 2022-2020 الوحدة: مليار دينار.

منتجات التمويل	2020	2021	2022
المرابحة	132,3	128,4	125,7
المشاركة	1,2	0,9	1,8
المضاربة	4,9	5,8	7,2
الاجارة	82,7	82,0	83,6
السلم	74,7	130,4	150,1
الاستصناع	6,6	10,7	13,4
المجموع الكلي	302,3	358,3	381,17
حصة المصارف العمومية	0,1%	0,5%	1,3%
حصة المصارف الخاصة	99,9%	99,5%	98,7%

مصدر: (تقرير بنك الجزائر، 2022، صفحة 63)

يوضح الجدول أعلاه أن المجموع الكلي لقيمة المنتجات المالية الإسلامية بلغ 381,7 سنة 2022 مليار دينار مقابل 381,17 سنة 2021، يلاحظ وجود نمو بمعدل متناقص خلال السنتين حيث قدرت نسبة التطور بـ 22,87 مليار دينار مقارنة بين 2021 و2020 والتي بلغت 56 مليار دينار.

كما يظهر من خلال الجدول وخلال السنوات الثلاث هيمنة 03 منتجات تمويل والمتمثلة في السلم؛ المرائب؛ والاجارة حيث أن السلم سنة 2022 بلغ 150,1 مليار دينار من 381,17 مليار دينار، في حين بلغت المرابحة 125,7 مليار دينار، والاجارة 83,6 مليار دينار، والملاحظ أيضا تطور منتج السلم بمعدل متزايد خلال السنوات 2020، 2021، 2022 بـ 74,7، 130,4، 150,1 على

التوالي على خلاف صيغة المرابحة والتي عرفت تدهور خلال نفس السنوات حيث بلغت سنة 2020 132,3 لتتراجع بين 2021، 2022، وقدرت بـ 128,4 و 125,7 على التوالي.

بالنسبة الى حصة المصارف يلاحظ هيمنة البنوك الخاصة في التمويل الإسلامي كون المصرفين المتخصصين في التمويل الإسلامي يستحوذان على ما نسبته 98.7 % سنة 2022 من اجمالي التمويل في حين تمثل 1,3% حجم التمويل الإسلامي المقدم من طرف البنوك العمومية ويلاحظ تطور حجم التمويل بمعدل متزايد مقارنة بسنة 2021 بـ 0,5 % 2020 بـ 0,1 % وهذا بسبب ارتفاع نسبة المتعاملين بصيغ التمويل الإسلامي في البنوك التقليدية بعد السماح لها بفتح شبابيك إسلامية وذلك في اطار النظام رقم 02-2020 المؤرخ في 15 مارس 2020، المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية. والتعليم رقم 03-2020 المؤرخة في 02 افريل 2020 المعرفة للمنتجات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والمحددة للإجراءات والخصائص التقنية لتنفيذها من طرف البنوك والمؤسسات المالية.

وبمقارنة حصة المصارف الخاصة بالعمومية من وجهة تمويل الاقتصاد يظهر بشكل جلي سيطرة المصارف العامة واستحواد البنوك الحكومية خلال فترة الدراسة ونخص الذكر 2022 على 85.58 % مقارنة بالبنوك الخاصة بنسبة 14.42% على اعتبار حداثة العمل المصرفي الإسلامي في الجزائر مقارنة بالمصارف التقليدية وعلى اعتبار أن المنظومة البنكية الجزائري تعرف بنكين اسلاميين بنك البركة برأسمال مختلط بين العام ولخاص، كأول بنك اسلامي تم انشائه في 1991/05/20 بعد صدور قانون النقد والقرض 90-10 الذي اتاح فرصة للقطاع الخاص بإنشاء بنوك خاصة بعد ان كان النشاط البنكي يقتصر على الحكومة فقط، ومصرف السلام الذي حصل على الترخيص سنة 2008، يتضح ان القطاع البنكي الاسلامي في الجزائر لا يزال جد متواضع مقارنة بالمبالغ الضخمة المقدمة كقروض وائتمان من طرف بقية البنوك العمومية.

4. واقع النشاط التمويلي للبنوك الإسلامية في الجزائر.

القطاع البنكي الجزائري يعرف تواجد بنكين متخصصين في الخدمات المصرفية الإسلامية، بنك البركة ومصرف السلام، هذا ويملك كل بنك استراتيجية شاملة لتحقيق التموقع المتميز في السوق المصرفية، ويقدمان خدمات مصرفية تعنى بسد احتياجات الزبائن وكذا تطوير المنتجات المالية، ورقمنة الخدمات المصرفية وتعزيز الشمول المالي، وكل هذا في إطار

ضوابط شرعية تحكم سير النشاط المصرفي، وفيما يلي سيتم التطرق الى تحليل النشاط التمويلي للبنكين.

1.4. تقييم وتحليل النشاط التمويلي لبنك البركة- الجزائر

من أجل التعرف على واقع التمويل في بنك البركة للفترة 2017-2022 نستعرض بيانات

الجدول التالي:

الجدول رقم (07): تطور التمويل المقدم من طرف بنك البركة خلال الفترة 2017-2022.

الوحدة: آلاف.

البند	2017	2018	2019	2020	2021	2022
التمويل المقدم للمؤسسات المالية	3123641	2299974	1547484	1026987	725373	574898
التمويل المقدم للزبائن	136553371	154159890	153053279	14901271	139499026	131506406

المصدر: (من اعداد الباحثين، بالاعتماد على تقارير بنك البركة 2017-2022)

من خلال الجدول الذي يبين تطور حجم التمويل المقدم من طرف بنك البركة يتضح انه خلال سنة 2018 يلاحظ وجود ارتفاع في حجم التمويل الممنوح للزبائن قدره 17606591 ألف غير انه عرف انخفاض طفيف سنة 2019 قدره 1106611 ألف دج وبدأ في التراجع سنوي 2020 و 2021 و 14901271 و 139499026 ألف دج على التوالي ليستقر سنة 2022 عند 131506406 ألف دج.

من أجل التعرف على صيغ التمويل الإسلامي المتاحة في بنك البركة الجزائري للفترة 2014-2018 نستعرض بيانات الجدول التالي:

الجدول رقم (08) حجم صيغ التمويل المعتمدة بينك البركة الجزائري للفترة 2014. 2018.

الوحدة: الف دج

السنوات	2014	%	2015	%	2016	%	2017	%	2018	%
الاجارة	32949.33	39.91	47100.7	48.02	56855.14	50.64	65431.66	46.24	72793	45.79
مساومة	32836.36	39.78	36024.63	36.72	31776.22	28.3	32816.94	23.19	33058.85	20.79
مراوحة	4056.81	4.91	3908.08	3.98	9816.47	8.74	21169.64	14.96	28793.24	18.11
سلم	9692.98	11.40	8512.93	8.68	11247.67	10.02	12167.56	8.6	16377.48	10.3
مشاركة	76.64	0.09	214.87	0.22	928.77	0.83	820.77	0.58	1696.22	1.07
استصناع	764.26	0.93	704.88	0.72	804.36	0.72	997.3	0.7	1083.53	0.68

واقع التمويل الإسلامي في الجزائر خلال الفترة (2017-2022) - دراسة حالة المصارف -

0.14	223.16	0.18	247.67	0.25	277.56	0.29	289.32	0.01	3.35	قرض حسن
3.12	4936.24	5.55	7857.28	0.51	574.94	1.37	1339.08	2.63	2169.47	تمويلات أخرى

المصدر: (بوسعيدية وريمة ، 2023، صفحة 103)

يقدم بنك البركة مجموعة من الصيغ التمويلية والتي تتمثل في: الاجارة؛ المساومة؛ المرابحة، السلم؛ المشاركة، الاستصناع؛ القرض الحسن، ومن خلال الجدول الذي يوضح حجم صيغ التمويل المعتمدة من طرف بنك البركة الجزائري، يتضح أن صيغة الاجارة عرفت نمو مستمر من سنة الى اخرى، حيث قدرت هذه الصيغة سنة 2014 بـ 32949.33 وسنة 2017 بـ 65431.66 ليصل سنة 2018 بـ 72793 في حين بلغت نسبة التطور 45.79% من اجمالي التمويلات وتمثل الاجارة الصيغة الأكثر اعتمادا لدى بنك البركة مقارنة بباقي التمويلات، بالنسبة لصيغة المساومة عرفت نمو خلال سنتي 2014-2015 بـ 32836.36 و36024.36 ألف دج على التوالي، غير انها عرفت انخفاض خلال السنوات 2016-2017-2018 لتصل نسبة الى 20.79% سنة 2018 من اجمالي التمويل. هذا وشهدت صيغة المرابحة نمو مستمر خلال السنوات المذكورة حيث بلغت نسبتها سنة 2014 4.91% لتصل 28793.24 سنة 2018 وتمثل 18.91% من اجمالي التمويل.

صيغة السلم لاقت انخفاض سنة 2015 بلغت 8512.93 ألف دج مقارنة بسنة 2014 بلغ حجم التمويل 9692.98 ألف دج كما عرفت ارتفاع خلال السنوات 2016-2017-2018 بـ 11247.67، 12168.56، 16377.46 على التوالي، هذا وبلغ حجم التمويل سنة 2018 ما نسبته 10.3% من اجمالي التمويل. وما تم ملاحظته ان كل من صيغة الاجارة، المساومة، المرابحة، والسلم لها أهمية للبنك وهذا واضح من خلال توظيفها واستقطاب العملاء بها. مقارنة بصيغة المشاركة، الاستصناع، القرض الحسن، حيث تمثل نسبة كل تمويل بـ 1.07% و0.68% و0.14% على التوالي.

يوضح الجدول التالي مقارنة بسيطة للمنتجات المالية الإسلامية في بنك البركة الجزائري:
الجدول رقم (09): مقارنة بين صيغ التمويل الإسلامي.

المخاطر	المرابحة	المضاربة	المشاركة	الايجار	السلم	الاستصناع
المخاطر	منخفضة	عالية	عالية	متوسطة	عالية	عالية
الضمانات	موجودة	قليلة	موجودة نسبيا	موجودة	موجودة	موجودة
العائد	ثابت	غير مضمون	غير مضمون	غير مضمون	ثابت	ثابت

المصدر: (سعيدة، 2019، ص35)

يمكن تفسير اعتماد البنك على صيغ بدل الصيغ الأخرى وبنسب متفاوتة الى كون البنك يأخذ بعين الاعتبار ثلاث عوامل عند منحه للتمويل والتي تتمثل في حجم المخاطرة التي يمكن أن يتعرض لها البنك جراء استخدام صيغة معينة، الضمانات، والعائد، ويعود سبب اعتماد بنك البركة على التمويل باستخدام صيغة المرابحة باعتبارها صيغة ذات مخاطر منخفضة، ذات عائد ثابت، ويتطلب هذا النوع من التمويل وجود ضمانات، الامر ذاته بالنسبة لصيغة الايجار، على خلاف صيغة المضاربة والمشاركة هاتين الصيغتين لا تتطلبان وجود ضمان وتتصفان بمخاطرة ذات درجة مرتفعة، وبعائد غير مضمون، بالنسبة لصيغة السلم تعتبر من اهم صيغ التمويل في بنك البركة وذلك من خلال مقارنة تطورها من خلال الجدول أعلاه على رغم من انها تتمتع بدرجة مخاطرة عالية وقد يغطي عبئ هذه المخاطر وجود الضمانات بهذه الصيغة، وما يفسر نسبة انخفاض اعتماد صيغة الاستصناع من طرف البنك راجع لارتفاع مخاطرها هي الأخرى. (بوسعيدية وريمة بالفيطح، 2023، صفحة 104 105)

2.4. تقييم وتحليل النشاط التمويلي لمصرف السلام- الجزائر.-

يقدم مصرف السلام-الجزائر- جملة من الخدمات المصرفية التمويلية المقدمة للمؤسسات والافراد والتي تتمثل عادة في المرابحة للواعد بالشراء أو المرابحة المصرفية؛ الاجارة المنتهية بالتملك؛ الاستصناع أو الاستصناع الموازي في المباني؛ المضاربة، المشاركة المتناقصة (المنتهية بالتملك)؛ الاجارة المصفوفة في الذمة؛ وفيما يلي سيتم تحليل النشاط التمويلي للمصرف.

من أجل التعرف على واقع التمويل الإسلامي المقدم من طرف بنك السلام للفترة 2017-

2022، نستعرض بيانات الجدول التالي:

الجدول رقم (10): تطور التمويل المقدم من طرف بنك السلام خلال الفترة 2017-2022.

الوحدة: ألف دج

البند	2017	2018	2019	2020	2021	2022
التمويل المقدم للمؤسسات المالية	436 154	276 872	515 459	259 466	632 808	3 911 553
نسبة التغير	-	-67%	-	-50%	144%	518%
التمويل المقدم للزبائن	45454481	75339606	95582580	101771998	153615910	174534597
نسبة التغير	-	66%	-	6%	51%	14%

المصدر: (من اعداد الباحثين، بالاعتماد على تقارير مصرف السلام 2017-2022)

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك تراجع في حجم التمويل الممنوح للمؤسسات المالية سنة 2018 يقدر بما نسبته 67%، كما يلاحظ أن هناك انخفاض في البند سنة 2020 مقارنة بـ 2019 بنسبة 50% في حين يلاحظ أن هناك ارتفاع الرصيد سنة 2021 و2022 وذلك راجع الى تقديم تمويل جديد لصالح مؤسسة مالية. من خلال معطيات الجدول يتضح أن هناك نمو مستمر في رصيد بند تمويل الزبائن حيث بلغت نسبة النمو سنة 2018 66%، في حين بلغ معدل النمو 51% سنة 2021 ويرجع هذا التوسع الى حجم الموارد القابلة لتوظيف اضافة الى نجاح البنك في عملية استقطاب زبائن جدد تتلائم ملائمتهم وقدرتهم على السداد ودرجة المخاطرة التي تتضمنها كل عملية تمويل، كما أن توسع شبكة المصرف عبر كافة ربوع الوطن ليصل الى 23 فرع من أسباب ارتفاع حجم التمويل وتطوره إضافة الى ان البنك اعتمد على رقمنة الخدمات المصرفية والتي لاقت اقبال وزادت من عدد الزبائن.

➤ تطور التمويل المقدم من طرف بنك السلام- الجزائر

سيتم دراسة تطور التمويلات المقدمة من طرف مصرف السلام حسب الشكل التمويل والمتعامل الاقتصادي بين مؤسسات خاصة، مؤسسات عامة، وأفراد. من أجل التعرف على التمويل الإسلامي من طرف بنك السلام والموجه للمؤسسات الخاصة نستعرض بيانات الجدول التالي:

الجدول رقم (11): تطور التمويل المقدم من طرف بنك السلام- الجزائر للمؤسسات الخاصة. الوحدة: الف.

مؤسسات خاصة						
2022	2021	2020	2019	2018	2017	أشكال التمويل
-	115967825	65899106	53168392	42244302	27143656	تمويل الاستغلال
-	13950009	10335272	11333094	10487621	8171368	تمويلات الاستثمار
-	10596714	7950806	9006385	7173303	3911926	اجارة أصول منقولة
-	2796509	4793510	5081941	4030784	3154795	اجارة عقارية
	257399	40501	209146	47769	27145	حسابات جارية مدينة
-	143568456	89019195	78798958	63983779	42408890	مجموع تمويل المؤسسات الخاصة
-	4377875	3638689	2972495	2439725	1965707	مخصص نقص قيمة
156061825	139190581	85380506	75826463	61544054	40443183	تمويل المؤسسات الخاصة (صافية)

المصدر: (من اعداد الباحثين، بالاعتماد على تقارير مصرف السلام 2017-2022)

من خلال الجدول اعلاه يتبين أن حجم التمويل الممنوح من طرف مصرف السلام للمؤسسات الخاصة يعرف نمو مستمر حيث بلغ 40443183 سنة 2017 واستمر بالنمو ليصل الى 135979698 سنة 2022 وهو موزع على أربع انواع تمويل: تمويل الاستغلال، تمويل الاستثمار، اجارة اصول منقولة، اجارة عقارية.

من أجل التعرف على التمويل الإسلامي من طرف بنك السلام والموجه للمؤسسات العمومية نستعرض بيانات الجدول التالي:

الجدول رقم (12): تطور التمويل المقدم من طرف بنك السلام- الجزائر- للمؤسسات العمومية.

مؤسسات عمومية						
2022	2021	2020	2019	2018	2017	أشكال التمويل
-	2549	8696	14352	9368	-	اجارة الأصول المنقولة
-	2549	8696	14352	9368	-	مجموع تمويل المؤسسات العمومية
-	-	-	-	-	-	مخصص نقص قيمة
-	2549	14532	14352	9368	-	تمويل المؤسسات العمومية (صافية)

المصدر: (من اعداد الباحثين، بالاعتماد على تقارير مصرف السلام 2017-2022)

من خلال الجدول اعلاه يتضح المؤسسات العمومية تعتمد على شكل واحد في التمويل يتمثل في اجارة الاصول المنقولة والملاحظ أن اعلى ارتفاع حققه هذا التمويل خلال فترة الدراسة كان سنة 2018 بـ 14352 لينخفض ويصل سنة 2021 الى 2549.

من أجل التعرف على التمويل الإسلامي من طرف بنك السلام والموجه للأفراد نستعرض بيانات الجدول التالي:

الجدول رقم (13): تطور تمويل الافراد من طرف بنك السلام- الجزائر.

افراد						
2022	2021	2020	2019	2018	2017	اشكال التمويل
	5943417	3668972	3029808	2246893	1376376	تمويل عقاري
	9028744	12780950	16742640	11587952	3653767	تمويلات استهلاكية
18472772	14522161	16449922	19772448	13834845	5030143	مجموع تمويلات الافراد
	99381	67126	30683	48661	18845	نقص قيمة
	14422780	16382796	19741765	13786184	5011298	مجموع تمويلات الافراد الصافية
18472772	153615910	101771998	95582580	75339606	45454481	مجموع تمويل الزبائن (صافي)

المصدر: (من اعداد الباحثين، بالاعتماد على تقارير مصرف السلام 2017-2022)

بلغ حجم التمويلات الصافية المقدمة للأفراد من قبل مصرف السلام سنة 2021 بـ 15365910 ألف دج بعد خصم مخصصات نقص القيمة، موزعة بين تمويلا عقارية قدرت بـ 5943417 و تمويلات استهلاكية 9028744 ومن الملاحظ أن حجم التمويلين يعرف نمو على مدار سنوات الدراسة مع اخذ التمويلات الاستهلاكية الحصة الاكبر من اجمالي التمويلات الممنوحة.

➤ محفظة التمويلات حسب رقم أعمال المؤسسة.

الجدول رقم (14): تطور محفظة التمويل حسب رقم أعمال المؤسسة.

السنوات	مؤسسات حديثة النشأة	المؤسسات الصغيرة جدا	المؤسسات الصغيرة	المؤسسات المتوسطة	المؤسسات الكبيرة
2018	7%	12%	41%	23%	7%
2019	-	-	41%	50%	-

المصدر: (من اعداد الباحثين، بالاعتماد على تقارير مصرف السلام 2017-2022)

كانت وجهة البنك في تمويل المؤسسات حسب رقم الاعمال خلال سنتي 2018- 2019 تتجه نحو استهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث بلغت نسبة تمويل المؤسسات الصغيرة 41% خلال السنتين، في حين بلغت النسبة 23% و 50% بالنسبة المؤسسات المتوسطة على التوالي وهذا راجع الى قدرة هذه المؤسسات وقوة مردوديتها وجدارتها الائتمانية آنذاك، بينما كانت نسبة تمويل المؤسسات الكبرى جد منخفضة.

خلال سنتي 2020/2021 تم تسجيل ارتفاع في قيمة التمويل الممنوح للمتعاملين، نتيجة استقطاب محفظة المتعاملين بتسهيلات هامة ممنوحة للمؤسسات الكبرى، وتزامنا مع covid19 قام مصرف السلام بتغيير وجهته في منح التمويل وأصبح يستهدف المؤسسات الكبيرة ذات الجدارة الائتمانية العالية، وقطاعات النشاط الأقل تأثرا بازمة كورونا، وتم الحرص على التقليل قدر الامكان من تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. لعدم قدرتها على مجابهة تداعيات الازمة، هذا وقد مثل عدد الملفات الجديدة ما نسبة 37% من اجمالي الملفات المدروسة بقيمة 25.7 مليار دج، وقد تم رفض 45 ملف ما يعادل 10% من محفظة الزبائن الخاصة بسنة 2020 وهذا راجع لضعف مردودية نشاط المؤسسة أو ضعف البيانات المالية أو لعدم توافق صيغة التمويل مع مبادئ الشريعة الاسلامية. ((التقرير السنوي لمصرف السلام- الجزائر، 2020، صفحة 17)) هذا وارتفع حجم التمويل الممنوح للمتعاملين بـ 52% سنة 2021 مقارنة بـ 2020، ويرجع هذا الارتفاع الى ارتفاع حجم التسهيلات التي قدمها المصرف للمؤسسات ذات الحجم الكبير والتي تتصف بالجدارة الائتمانية العالية، هذا ومثلت التمويلات الصافية

الجديدة ما نسبته 59% من اجمالي التمويلات المقدرة بـ 58.2 مليار. (التقرير السنوي لمصرف السلام-الجزائر 2021، صفحة 13)

5. خاتمة.

من خلال دراسة واقع الصناعة المالية الاسلامية في الجزائر وتحليل حجم الائتمان الممنوح للمشاريع الاقتصادية من 2017-2022 يتضح أنه رغم الميزة التنافسية التي تتحلّى بها الخدمات المصرفية الاسلامية والتي تؤهلها لاستقطاب أكبر عدد من المتعاملين بالمقارنة مع البنوك التقليدية، إلا أن قدرتها على استقطاب اموال من المودعين ومنحها للتمويلات أقل مقارنة بالبنوك التقليدية، وحتى تشكيلة البنوك والمؤسسات المالية في الجزائر تتصف بكثافة المؤسسات التقليدية عن نظيرتها الاسلامية حيث تتضمن المنظومة المصرفية الجزائرية بنكيين يتعاملان وفق مبادئ الشريعة الإسلامية. وهذا ما يعكس تحديات العمل المصرفي الاسلامي في الجزائر فضلا عن اقرار المشرع الجزائري قانونية التعامل بصيغ التمويل الاسلامي في البنوك التقليدية من خلال السماح لها بفتح شبائيك اسلامية على مستوى فروعها المنتشرة عبر ربوع الوطن هذا يعزز تنافسية البنوك التقليدية.

1.5 نتائج الدراسة: وقد تم التوصل الى مجموعة من النتائج أهمها:

- قدر حجم التمويل الموجه للقطاع العام سنة 2022 بـ 4350.7 مليار دينار، وقدر حجم التمويل الموجه للقطاع الخاص بـ 5761.6، من اجمالي القروض 10112.3 مليار دينار؛ هذا وبلغت حصة المصارف العمومية ما نسبته 85.58% مقابل 14.42% من اجمالي القروض؛
- قدر حجم القروض قصيرة الأجل . حسب آجال الاستحقاق . سنة 2022 بـ 3903.1 مليار دينار، تمثلت حصة المصارف العمومية في 2906.6 مليار دينار، وتمثلت حصة المصارف الخاصة في 966.5 مليار دينار؛
- قدر حجم القروض المتوسطة سنة 2022 بـ 6209.2 مليار دينار منها 5747.2 للمصارف العمومية، و462.0 للمصارف الخاصة؛
- قدر اجمالي ودائع التمويل الإسلامي سنة 2022 546.7 مليار دينار، وقد عرف تطور قدره 23.6% مقارنة بسنة 2021 الذي بلغ 442.1 مليار دينار؛
- حسب طبيعة الودائع قدر حسابات الودائع سنة 2022 بـ 255.5 مليار دينار، 57,5 مليار دينار منها للمصارف العمومية، و198.0 للمصارف الخاصة؛

- الودائع في حسابات الاستثمار قدر سنة 2022 بـ 291.1 مليار دينار منها 7.0 مليار دينار للمصارف العمومية، و284.2 مليار دينار للمصارف الخاصة؛
 - حصة المصارف الخاصة من اجمالي الودائع سنة 2022 مثلت 88.20% في حين بلغت حصة المصارف العمومية 11.80%؛
 - هيمنة (03) منتجات تمويل إسلامي، والمتمثلة في السلم بـ 150,1 مليار دينار، المرابحة 125.7 مليار دينار، و83.6 والاجارة مليار دينار؛
 - قدر اجمالي التمويل الإسلامي الممنوح خلال سنة 2022 بـ 381.17 مليار دينار، قدرت حصة المصارف العمومية من التمويل الممنوح بـ 1.3 % مقابل 98.7 %؛
 - قدر حجم التمويل المقدم للمؤسسات المالية من طرف بنك البركة الجزائري بـ 578498 ألف دينار، والتمويل المقدم للزبائن قدر بـ 131506406 ألف دينار؛
 - قدر حجم التمويل المقدم من طرف مصرف السلام للمؤسسات المالية بـ 3911553 ألف دينار، والتمويل المقدم للزبائن قدر بـ 174534597 ألف ينار؛
 - بلغ حجم التمويلات المقدمة من طرف مصرف السلام حسب الشكل التمويل والمتعامل الاقتصادي سنة 2022 بين مؤسسات خاصة بـ 135979698 ألف دج، مؤسسات عامة بـ 2552 ألف دج، وأفراد بـ 174534597 ألف دج؛
 - تم تسجيل ارتفاع ملحوظ في قيمة التمويل الصافي الممنوح للمتعاملين خلال سنتي 2021/2020 على مستوى مصرف السلام، ويرجع ذلك الى حجم التمويل الهام الممنوح للمؤسسات الكبيرة، ذات الجدارة الائتمانية العالية.
- 1.5 التوصيات.

- تعزيز الشمول المالي والذي يستقطب الاموال المتداولة خارج النظام المصرفي، وادراجها ضمن القنوات الرسمية في القطاع المصرفي الجزائري؛
- ضرورة توسيع نطاق منتجات الصيرفة الاسلامية في الجزائري وتنوع صيغها لتكون متاحة لأكبر شريحة في الاقتصاد؛
- تعزيز الإطار القانوني التنظيمي والإشرافي للبنوك الإسلامية في الجزائر؛
- ضرورة الاستفادة من التجارب الدولية الرائدة في مجال التمويل الاسلامي والتنسيق مع الهيئات الدولية الفاعلة في ذات المجال.

- اشرف محمد دواية. (2010). *دراسات في الاقتصاد الاسلامي*. (ط1، المخر) مصر.
- الجبوري، ع. ع. (2016). *ادارة المصارف الاسلامية نظام مالي عادل*. دار الصفاء. الأردن
- الحناوي، م. ص & .عبد الفتاح عبد السلام. (1998). *المؤسسات المالية البورصة والبنوك التجارية*. الدار الجامعية. مصر
- السريتي، م. ا. (2013). *مقدمة في الاقتصاد الاسلامي دراسة مقارنة مع الاقتصاد الوضعي*. الدار الجامعية مصر.
- بوسعيدية، م & .ريمة بالفيطح. (2023). *ادارة المخاطر الائتمانية في البنوك الاسلامية*. دار المتني للطباعة والنشر. الجزائر.
- عريبات، و. م. (2009). *المصارف الاسلامية والمؤسسات الاقتصادية - أساليب الاستثمار والاستصناع المشاركة المتناقصة*. دار الثقافة للنشر والتوزيع. الأردن
- طابل، م. ك. (2006). *القرار الاستثماري في البنوك الاسلامية*. المكتب الجامعي الحديث. مصر.
- قحف، م. (2004). *مفهوم التمويل في الاقتصاد الاسلامي - تحليل فقهي واقتصادي*. ط3 جدة : المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب للبنك الاسلامي للتنمية. مصر.
- الزهراء، س. ف & .قويدري محمد. (s.d.). *اساسيات صيغ التمويل الاسلامي المطبقة في الاقتصاد الاسلامي*. مجلة الحثوق والعلوم الانسانية. (02-32)
- طالم، ز. ا. & .فارس فيصل. (2021). *آفاق التمويل الاسلامي في السوق الجزائرية في ضوء تبني بنك الجزائر للصيرفة الاسلامية*. *المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية*، المجلد 12
- لبنة، م. (s.d.). *اساليب وصيغ التمويل الاسلامية للمشاريع المصغرة بين النظرية والتطبيق*. مجلة المالية والاسواق.
- معمر، ف. (s.d.). *استراتيجية تطوير صناعة التمويل الاسلامي في الجزائر*. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية .
- ناصر، ب & .بلال حسناوي. (s.d.). *المهندسة المالية بين الواقع التقليدي والبدل الاسلامي*.
- نبيلة، ن. (2022). *التمويل الاسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر*. مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 07 العدد 02.
- يسمينة، ع. ب & .منجية بورحلة. (s.d.). *نحو منتجات مالية مبتكرة في ظل البيئة المالية والاستثمارية المعاصرة*. مجلة الحثوق والعلوم الانسانية -دراسات الاقتصادية. 32(02), p. 265 ,
- التقارير السنوية لمصرف السلام- الجزائر.
- التقارير السنوية لبنك البركة -الجزائر.
- تقارير بنك الجزائر.